[138] القرآن وجعلته بينات من الهدى والفرقان، اللهم فبارك لنا في شهر رمضان، واعنا على صيامه وصلاته وتقبله منا (1). فصل (15) فيما نذكره من دعاء الافتتاح وغيره من الدعوات التي تتكرر كل ليلة الى آخر شهر الفلاح فمن ذلك الدعاء الذي ذكره محمد بن أبي قرة باسناده فقال: حدثني أبو الغنائم محمد بن محمد بن محمد بن عبد ا الحسني قال: اخبرنا أبو عمرو محمد بن محمد بن نصر السكوني رضي ا عنه، قال: سألت أبا بكر احمد بن محمد بن عثمان البغدادي رحمه ا ان يخرج الي ادعية شهر رمضان التي كان عمه أبو جعفر محمد بن عثمان بن السعيد العمري رضي ا عنه وارضاه يدعو بها، فاخرج الي دفترا مجلدا باحمر، فنسخت منه ادعية كثيرة وكان من جملتها: وتدعو بهذا الدعاء في كل ليلة من شهر رمضان، فان الدعاء في هذا الشهر تسمعه الملائكة وتستغفر لصاحبه، وهو: اللهم اني افتتح الثناء بحمدك وانت مسدد للصواب بمنك، وايقنت انك ارحم الراحمين في موضع العفو والرحمة، واشد المعاقبين في موضع النكال والنقمة، واعظم المتجبرين في موضع الكبرياء والعظمة. اللهم اذنت لي في دعائك ومسألتك، فاسمع يا سميع مدحتي، واجب يا رحيم دعوتي، واقل يا غفور عثرتي، فكم يا الهي من كربة قد فرجتها، وهموم (2) قد كشفتها، وعثرة قد أقلتها، ورحمة قد نشرتها، وحلقة بلاء قد فككتها. الحمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا، الحمد بجميع محامده كلها على

_____ 1 - عنه البحار 97: 340. 2 - غموم (خ ل).

_____